الخصائص السيكومترية لمقياس قصور الانتباه السمعي- البصري لدى الأطفال

إعداد

حنان السيد عبد الحميد أحمد*

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى بناء أداة لقياس الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، والتحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ممن تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من مدينة القرين بمحافظة الشرقية، وقد بلغ عدد عبارات المقياس إلى أربع وعشرين (٢٤) مهمة، موزعة علي بعديْن أساسيْن: الانتباه الانتقائي البصري ويتكون من (١٢) مفردة موزعة على (٣) أبعاد فرعية بواقع (٤) مفردات لكل بعد، والانتباه الانتقائي السمعي يتكون من (١٢) مفردات موزعة على (٣) أبعاد فرعية، لكل بعد (٤) مفردات. وقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وذلك باتباع حساب الاتساق الداخلي، كما تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وحساب الصدق العاملي.

الكلمة المفتاحية: الانتباه الانتقائي.

مقدمة البحث:

يُعد الانتباه من أهم العمليات المعرفية التي يقوم الفرد بها حيث يأتي في مقدمتها، ويؤثر بالقطع على العمليات المعرفية الأخرى التي تليه، وتترتب عليه، ويعتبر أساسًا لها، والانتباه هو أن ينتقي الفرد من الإحساسات التي يتلقاها، أو المثيرات التي يتعرض لها شيئًا محددًا يقوم بالتركيز عليه، ومِنْ ثَمَّ فالانتباه هو عملية عقلية معرفية تمثل نشاطًا انتقائيًا يعني التركيز في شيء معين دون سواه مما يجعله يحتل بؤرة الشعور، ويؤثر بالتالي على أداء الفرد.

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

أ.د/ إيهاب عبد العزيز الببلاوي أستاذ التربية الخاصة، وعميد كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق.

د/ دينا محمد أحمد أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

ونقص الانتباه من أهم العوامل المؤثرة في النمو السوي للطفل لما لها من آثار سلبية في علاقاته الاجتماعية بالأفراد المحيطين به وعلى تكيفه مع المجتمع وعلى تحصيله الدراسي فيما بعد، وأشارت ابتسام السطيحة (٢٠٠٥، ٣) إلى أن الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد الذين يعانون من تشتت الانتباه يظهر لديهم قصور في معظم جوانب عملية الانتباه وضعف في القدرة على الاحتفاظ به مما يؤدي إلى ظهور مشكلات في المنزل وأماكن أخرى، ويظهر ضعف الانتباه في مظاهر سلوكية متعددة منها زمن الانتباه القصير وعدم القدرة على الاحتفاظ بالانتباه الانتقائي لمثيرات معينه إضافة إلى القابلية للذهول وصرف الانتباه.

وُيُعَد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أكثر المشكلات انتشارًا؛ حيث يمكن ملاحظتها في سنوات ما قبل المدرسة على الرغم من أن معظم هؤلاء الأطفال لا يحالون إلى العلاج إلاّ في سن متأخرة في بداية المرحلة الابتدائية، ولذا يجب الاكتشاف والتدخل المبكر لمثل هذه الحالات وتشخيص وعلاج هذه المشكلة لدي التلاميذ مبكرًا؛ لأنه كلما طالت الفترة التي يعاني منها الطفل كلما كان العلاج أكثر صعوبة (محمد كامل، ٢٠٠٣، ١٠٧).

والانتقائية هي المكون الأكثر أهمية في عمليه الانتباه، وهو الأكثر تناول في دراسات الانتباه (محمود سعدات، ٢٠١٦ ، ١٤). وأيضًا يُعد الانتباه الانتقائي إحدى العمليات العقلية التي تؤدي دورًا مهمًا في حياة الفرد من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به، والتي تنعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة والمناسبة حتى يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها، الاستجابة لها بصورة تجعله يتكيف مع بيئته الداخلية أو الخارجية (رشا الرحماني، ٢٠٠٨،٢٤).

مشكلة البحث:

يُعد الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورًا مهمًا في النمو المعرفي لدى الأفراد، فمن خلاله يستطيع الفرد انتقاء المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحية بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة، وقد يعاني بعض الأطفال من صعوبة كبيرة في الانتباه للمثيرات الضرورية والمهمة لتعلم مهارة أو مهمة خاصة، (عادل العدل، ٢٠١٦أ، ٥٨).

كما يُعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكر والتعلم، ويعتبر الانتباه الانتقائي شرط أساسي لحدوث عملية التعلم وما يترتب على ذلك من نمو للقدرات العقلية والمعرفية مثل الذكاء واللغة ، وهي الوسيلة التي يستعملها الفرد للاتصال والتواصل مع الآخرين (علالو فطيمة، ٢٠١٩، ٧٢).

وقد تمت مقارنة الانتباه الانتقائي للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بأعراضه المختلفة في دراسة وصفية تحليلية في دراسة Nezhadianbaran، ودراسة سعاد بوعبد الله، وزواد دليدة (٢٠١٨) التي أسفرت نتائجهما إلى وجود قصور في الانتباه الانتقائي لدى الأطفال.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في إعداد مقياس لقياس الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، والتأكد من خصائصه السيكومترية والتحقق من صدقها وثباتها؛ وذلك لندرة المقاييس التي تقيس الانتباه الانتقائي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على السؤالين التاليين:

هل يمكن إعداد مقياس يُسهم في قياس الانتباه السمعي- البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟

هدف البحث:

هدف هذا البحث إلى بناء مقياس الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، والتحقق من صدقها وثباتها.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في بناء مقياس للانتباه الانتقائي البصري والسمعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تتحقق فيه الخصائص السيكومترية له للتأكد من صدقه وثباته، وذلك قلة المقاييس المستخدمة لقياس الانتباه الانتقائي البصري والسمعي.
- إضافة مقياس جديد في الأدب السيكولوجي عن الانتباه الانتقائي السمعي والبصري؛ إذ يساعد هذا المقياس الأخصائيين والعاملين مع الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في التعرف على أوجه القصور في الانتباه الانتقائي لدى الأطفال.

إطار نظري:

أولًا: مفهوم الانتباه الانتقائي Selective attention

للانتباه الانتقائي عدة تعريفات منها:

ذكر Kane & Engle(2012) بأنه: "الانتباه بتركيز حالة اليقظة (الوعي) تجاه مثير معين وهو عملية انتقاء إيجابي لمثير أو أكثر من بين المثيرات الداخلية والخارجية التي تتزاحم على مداخل إدراك الانسان". وأشار كلٌّ من Sternberg & Grigorenko (2013) للانتباه

الانتقائي بأنه: "ظاهرة لها شطران: تكثيف العملية التي يتركز عليها الانتباه، وإيقاف عمليات التشتت".

وعرفته ليندا هو جدون (٢٠١٥، ٦٥) بأنه: "هو الانتباه بتركيز حالة اليقظة (الوعي) تجاه مثير معين وهو عملية انتقاء إيجابي لمثير أو أكثر من بين المثيرات الداخلية والخارجية التي تتزاحم على مداخل إدراك الانسان".

وأيضًا عرفا Sternberg& Sternberg (2016, 138) الانتباه الانتقائي بأنه: "تلك العملية التي يقوم فيها الفرد بالتركيز على بعض المحفزات وتجاهل البعض الآخر".

وأشار عادل العدل (٢٠١٦ب، ٣٣٦) أن الانتباه الانتقائي هو: "قدرة الفرد على اختيار المعلومات ذات الصلة الوثيقة، وتركز عمليات المعالجة لها، وتجاهل المعلومات غير ذات الصلة".

وعرِفه Murphy et al., (2016, 1316) الانتباه الانتقائي بأنه: "العملية المعرفية المتمثلة في الانتباه لواحد أو أقل من المحفزات الحسية (أي الخارجية والداخلية) مع تجاهل أو قمع جميع المدخلات الحسية الأخرى غير ذات الصلة".

فيما عرَّفه أحمد الحوامدة (٢٠١٩، ٧٢) بأنه: "القدرة على الاحتفاظ أو الاستمرار في الانتباه إلى موضوع الانتباه في ظل وجود العديد من المشتتات".

في ضوء ما سبق من عرض تعريفات الانتباه الانتقائي استخلصت الباحثة التعريف الإجرائي التالي للانتباه الانتقائي فتعرفه الباحثة بأنه: "القدرة على انتقاء الطفل ذي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للمثيرات السمعية والبصرية التي يرغب الانتباه والاستجابة لها في ظل وجود العديد من المشتتات وتجاهلها".

ثانيًا: مهام الانتباه الانتقائي

وينقسم مهام الانتباه الانتقائي إلى نوعين هما: مهام الانتباه الانتقائي البصري، ومهام الانتباه الانتقائي السمعي:

أ: مهام الانتباه الانتقائي البصري:

تمت دراسة الانتباه الانتقائي البصري خلال عدة مهام تجريبية مثل: مهمة الأسبقية المعوقة، ومهمة ستروب، ومهمة فلانكر، ومهام الهاديات المكانية، والبحث البصري.

١– مهمة الأسبقية المعوقة:

تُقدم في تجارب الأسبقية المعوقة للاستجابة زوْج من الحروف، في كل محاولة أحدهما مطبوع باللون الأحمر، والآخر مطبوع باللون الأخضر، ويُطلب من المشارك في الانتباه الانتقائي

والاستجابة للتنبيه المستهدف (تسمية الحرف المطبوع باللون الأحمر) بصوت مرتفع بأقصى سرعة ممكنة، وتجاهل التنبيه المشتت (الحرف المطبوع باللون الأخضر).

وتحدث ظاهرة الأسبقية المعوقة للاستجابة عندما يقدم تنبيهًا في أحد المحاولات بوصفه تنبيهًا مشتتًا (الحرف المطبوع باللون الأخضر)، ويُطلق على هذه المحاولة المحاولة الأولى، ثم يُعاد تقديم التنبيه نفسه في المحاولة التالية مباشرة بوصفه تنبيهًا مستهدفًا (الحرف نفسه مطبوعًا باللون الأحمر)، ويطلق على هذه المحاولة "محاولة الاختبار"، وينتج عن ذلك بطء الاستجابة للتنبيه المستهدف في هذه المحاولة، وهو ما يُعرف بأثر الأسبقية المعوقة (أشرف نجيب، ٢٠١٩، ١٣٠-١٣١).

وأضاف كل من (Engle, 2001, 302; McDowd,1997,265-266; Redick, et al., 2007, 127) بأن يتمثل التفسير النظري لهذه الظاهرة في أنها تحدث نتيجة لأن العمليات الكافة تعمل على إقصاء المشتتات من الدخول في معالجة إضافية؛ فعندما يواجه الشخص مخططات معرفية لأداء أفعال متنافسة مثل تسمية كلا الحرفين فإن إحدهما يقمع الآخر (الأضعف) مما يجعل الشخص أبطأ في تسمية الحرف المتوافق مع المحاولة (في: أشرف نجيب، ٢٠١٩، ١٣١).

٢- مهمة ستروب (Stroop, 1935):

تستخدم مهمة ستروب لدراسة الانتباه الانتقائي والتحكم التنفيذي في السلوك، وتتطلب مهمة ستروب النموذجية من المشارك عمل استجابة سريعة إلى لون كلمة مكتوبة، وتجاهل قراءتها خلال ثلاثة ظروف تجريبية لتقديم الكلمة: كلمة متطابقة (كلمة أحمر مكتوبة بحبر أحمر)، كلمة غير متطابقة (كلمة أخضر مكتوبة بلون حبر أحمر)، أو كلمة محايدة (كلمة كتاب مكتوبة بلون حبر أحمر)، وتتمثل النتيجة المعيارية لأداء هذه المهمة في أن زمن الرجوع يكون أسرع في ظرف الكلمة المتطابقة من ظرف الكلمة المحايدة التي بدورها أسرع من الكلمة غير المتطابقة، ويطلق على زمن الرجع الأبطأ في ظروف الكلمة غير المتطابقة بأثر ستروب (أشرف نجيب، ٢٠١٩، ١٣٧-١٣٨؛ ثناء حافظ، ٢٠١٦، ٨١، ١٣٩؛ Assef, 2007, 34).

٣- مهمة فلانكر:

تستخدم مهمة فلانكر لفحص قدرة الشخص على الانتباه الانتقائي لمجال محدد من التنبيهات عندما يجاوره مشتتات تتنافس لانتزاع الانتباه؛ حيث تتطلب مهمة فلانكر من المشاركين عمل استجابة اختيار لحرف مستهدف يظهر دائمًا في المنطقة المركزية من

العرض، ويظهر في المحيط ، بعيدًا عن الحرف المستهدف، يمين أو يسار مركز العرض حرفًا مشتتًا مجاورًا يُطلب تجاهله، في ظرفين تجريبين للتساوق.

ظرف التساوق ويتمثل في تقديم مشتت مجاور (فلانكر)، مماثل للهدف ويستدعي الاستجابة نفسها المناسبة للهدف مثل (س س س س س). ٢– ظرف عدم التساوق: ويتمثل في تقديم مشتت مجاور (فلانكر)، ومخالف للهدف، ويستدعي استجابة غير مناسبة للهدف مثل (ص ص س ص ص).

ويُلاحظ أن أداء المشاركين يكون أبطأ وأكثر أخطاءً في محاولات عدم التساوق مقارنة بمحاولات التساوق نظرًا لتأثير المشتتات الذي يتداخل مع معالجةالتنبيه المستهدف، ويُطلق على هذا أثر فلانكر (أشرف نجيب، ٢٠١٩، ١٣٥–١٣٦؛ أشرف عبد اللطيف، ومحمد الصبوه، ٢٠١٤، ٣٧٤؛ هشام العسلي، ٢٠١٤، ١٢٧).

وتُعد مهمة فلانكر مهمة تحكم معرفية، وقد أصدر Rueda et al., (2004) نموذج فلانكر ليناسب الأطفال الصغار الذين تتراوح متوسط أعمارهم بين (٤– ٦) سنوات.

وتم إجراء نسخة مناسبة للأطفال الصغار (Eriksen & Eriksen, 1974; Rueda et al.,2004)، وتم تقديم المهمة على جهاز لوحي بشاشة مقاس (١٢,١) بوصة باستخدام برنامج E–Prime، وتم وضع زِري استجابة أمام الأطفال، وتم توجيه المشاركين للرد على اتجاه الهدف المقدم مركزيًا (الأسماك) بالضغط على زر الاستجابة الأيمن أو الأيسر وفقًا لذلك في التجارب المتطابقة كان الهدف والمشتتات (أربعة أسماك محاطة، واثنتان على كل جانب من السمكة المركزية) تواجه نفس الاتجاه، وفي التجارب غير المتطابقة، كان الهدف والمشتتات في عكس الاتجاه، وتتكون الكتلة التجريبية من ٢٤ تجربة (١٢ متطابقة، و١٢ غير متطابقة)، وتم تقديم التحفيز لمدة ٣٥٠٠ مللي ثانية كحد أقصى أو حتى ضغط الأطفال على الزر (IN: Oeri& Roebers, 2020).

٤– مهمة البحث البصري (المرئي):

عرف Vecera& Luck (2002, 269– 284) البحث البصري بأنه: "العملية التي تستخدم للبحث عن الهدف البصري (كيف نجد ذلك؟)، وتحدد بعدد من الخصائص البصري مثل: اللون، والشكل، والحجم، والانتباه البصري (في: محمد مصطفى وآخرون، ٢٠٠٨، ٣١٦)

وعرف ماهر زنقور (٢٠١٥، ٥٠) مهام البحث البصري بأنها: "بأنها تلك المهام التي يبحث فيها المفحوص عن هدف واحد في بطاقة عرض تحتوي على عدد من المشتتات ويُطلق على العدد الكلي للمفردات في بطاقة العرض البصري مصطلح حجم المثيرات".

وهناك أنواع للبحث البصري كما حددها Wolfe (2000, 6) (في: محمد مصطفى وآخرون، ٢٠٠٨، ٣١٦- ٢٠١٧).

- البحث البصري البسيط: فيه يتميز الهدف عن المشتتات بواسطة خاصية بصرية أساسية واحدة، مثل اللون أو الحجم أو الشكل، مثل اللون عن مفردة (مربع) أحمر اللون بين مشتتات (عدد من المربعات) خضراء.

- البحث البصري المركب: هو ذلك النوع من البحث عن أهداف يتم تحديدها بواسطة توليفات من الخصائص البصرية، مثل البحث عن مربع أحمر كبير بين مربعات حمراء صغيرة، وأخرى مربعات خضراء كبيرة، ويتم تحديد الهدف بواسطة تركيبة من خاصتيْ اللون والحجم؛ حيث يستحيل تحديد الهدف في غياب إحدهما.

وتتطلب هذه المهمة نشر الانتباه الانتقائي المكاني؛ حيث يتم إعطاء الأطفال دقيقة واحدة للإشارة إلى الأهداف (١٨ تفاحة حمراء) بين مشتتات (١٦٢ تفاحة بيضاء أو فراولة حمراء) على ورقة A3 مغلفة، ويقوم الفاحص بتمييز المثير المستهدف، وتسجيل عدد الأخطاء، وتكون النتيجة إجمالي العدد الكلي من الأهداف الصحيحة التي تم العثور عليها (Breckenridge, et al., 2013, 275; Rohr, 2017, 4352; Rohr, 2018, 202).

ب: مهام الانتباه الانتقائي السمعي:

١- مهمة الإصغاء الثنائي:

يتطلب إجراء الإصغاء المزدوج أن يكرر المفحوص بصوت مرتفع رسالة مستهدفة تقدم إلى إحدى الأذنين ويتجاهل رسالة غير مستهدفة تقدم إلى الأذن الأخرى، وتبين نجاح معظم المفحوصين في هذه المهمة، ولكن عندما طلب منهم استدعاء محتوى الرسالة غير المستهدفة استطاعوا فقط تحديد الخصائص الفيزيقية مثل: نوع الصوت ذكر أم أنثى، ونمط الصوت كلام أم نغمات، ولم يستطيعوا تحديد أي محتوى دلالي للرسالة غير المستهدفة (أشرف نجيب، ٢٠١٩، ١٥٥- ١٥٦).

٢-أثر الكلام غير ذي الصلة:

يشير أثر الكلام غير ذي الصلة إلى ضعف الاستدعاء عندما يُطلب من المشارك في الوقت نفسه تجاهل مادة سمعية غير ذات صلة بمواد التذكر، ويفترض حدوث هذا الأثر لأن المادة السمعية تكتسب الدخول قسريًا إلى المخزن الصوتي للاستعادة الدائرية التفصيلية أحد

المكونات الفرعية لنسق الذاكرة العاملة مفسدًا بذلك أثر الذاكرة (Baddely, 1992) (في: أشرف نجيب، ٢٠١٩، ١٦٤).

ومِنْ ثَمَّ يُقصد بمهام الانتباه الانتقائي في هذه الدراسة بأنها: "القدرة على استقبال المثيرات المختلفة (السمعية؛ والبصرية) والاستمرار في الانتباه إليها في ظل وجود العديد من المشتتات، وانتقاء المهم منها، مع تجاهل المشتتات، وهو الدرجة التي يحصل عليها طفل مرحلة ما قبل المدرسة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عينة الدراسة في مقياس الانتباه الانتقائي (السمعي، والبصري)".

ويُقصد بمهام الانتباه السمعي في الدراسة الحالية: "القدرة على الانتباه للمثيرات السمعية والتي تُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الانتباه الانتقائي السمعي".

ويُقصد بمهام الانتباه البصري في الدراسة الحالية: "القدرة على الانتباه للمثيرات البصرية، والتي تُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الانتباه الانتقائي البصري".

ومن الدراسات التي تناولت إعداد مقياس للانتباه الانتقائي دراسة وليد خليفة (٢٠٠٨) حيث قام بإعداد اختبار الانتباه الانتقائي السمعي "للحروف" للأطفال التوحديين؛ حيث هدف الاختبار قياس قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي التوحديين على الانتباه السمعي (للحروف) واختبار الانتباه الانتقائي البصري" الخطوط الملتوية الملونة"؛ حيث هدف الاختبار قياس قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي التوحديين على الانتباه الانتقائي البصري" الخطوط الملتوية الملونة"، وتم التأكد من صدق وثبات صحة الاختبار.

وأيضًا دراسة أحمد عاشور (٢٠٠٥) من أهدافها إعداد اختبار الانتباه الانتقائي السمعي (للحروف)، واختبار الانتباه الانتقائي البصري (للأرقام)؛ حيث يقيس هذا الاختبار قدرة التلميذ على الانتباه الانتقائي السمعي (للحروف)، وذلك من خلال الانتباه السمعي لمجموعة من الحروف المزدوجة المسجلة على شريط كاسيت بين كل حرف والثاني ثانيتيْن، عندما يسمع التلميذ الحرف مكرر مرتين مثل حرف (ص –ص) يعطى استجابة (نعم) بالنقر على المكتب الذي يجلس عليه واذا لم يتكرر الحرف وسمع بعده حرف آخر مثل (ص – س) لا يعطي استجابة أي إذا كان الحرفان متشابهين أعطى استجابة وإذا كان الحرفان مختلفيْن لم يعط استجابة وتحسب درجة التلميذ في الأداء على هذا الاختبار بعدد الاستجابات الصحيحة، ويقيس اختبار الانتباه الانتقائي البصري قدرة التلميذ على الانتباه الانتقائي البصري للأرقام وذلك من خلال الشطب وهو عبارة عن ورقة مكتوب عليها مجموعة كبيرة من الإعداد بها أعداد فردية، وأخرى زوجية، ويطلب من التلميذ أن يشطب على العدد (٣) عندما يكون

مسبوق بعدد زوجى مثل (٢- ٤- ٦- ٨) وأن يشطب على العدد (٦) عندما يكون مسبوق بعدد فردى (٣- ٥- ٧-٩) وتحسب عدد الاستجابات الصحيحة لكل تلميذ، وتم التأكد من صدق وثبات الاختباريْن على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

إجراءات إعداد المقياس:

- مقياس الانتباه الانتقائي البصري /السمعي

الهدف من المقياس: لتحديد مستوى الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

ومن المبررات التي دعت لإعداد هذا المقياس:

- عدم وجود مقياس للانتباه الانتقائي يتناسب مع عينة الأطفال ذوي ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، فمعظم المقاييس الموجودة – في حدود اطلاع الباحثة– أعدت لقياس الانتباه الانتقائي لدى عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.
- معظم هذه المقاييس قد أُعِدّت لفئات مختلفة أكبر سنًّا من طفل مرحلة رياض الأطفال، أو لفئات ذوي الإعاقة "إعاقة عقلية أو عاقة سمعية أو توحد أو صعوبات تعلم"، ولم يوجد فيها الخصوصية الخاصة لطفل مرحلة رياض الأطفال وخاصة الطفل ذي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- وأن المقاييس المتوفرة تعتمد على الجانب البصري أكثر من الجانب السمعي.

ولذلك لجأت الباحثة إلى إعداد مقياسًا للانتباه الانتقائي البصري السمعي يعتمد على أصوات مألوفة للطفل وصور ملونة جاذبة لانتباه الأطفال، وأشكال وحروف سهل التعرف عليها، وجزء آخر يعتمد على مسك القلم والإجابة بتوصيل بعض المهام؛ لذلك تم إعداد مقياس الانتباه الانتقائي البصري/ السمعي للأطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه.

زمن تطبيق البرنامج:

من خلال تطبيق المقياس يتراوح زمن تطبيقه حوالي (٤٠-٥٠) دقيقة، وتم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإذا شعر الطفل بالإرهاق أو الملل يتم تقسيم المقياس ويُطبق على فترتين.

مراحل إعداد المقياس:

١- تحديد مصادر إعداد المقياس:

تم الاطّلاع على الإطار النظري والمقايس المستخدمة في الدراسات السابقة، وذلك للوقوف على النواحي الفنية في بناء المقياس، وتم الرجوع إلى مصادر عدة لإعداد هذ المقياس وهي:

– الاطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بالانتباه عامة وقصور الانتباه الانتقائي البصري والسمعي خاصة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال العاديين وذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

– إجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قصور الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لدى الأطفال والاستفادة منها في صياغة المقياس.

– التعرف على خصائص الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للمساهمة في إعداد المقياس والتعرف على الأنشطة التي يستطيع الطفل في هذه المرحلة القيام بها من خلال إجراء مقابلات مع بعض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال.

– طبيعة أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وخصائصهم اللغوية والعقلية.

– طبيعة الانتباه، وأنواعه.

– البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الانتباه بالدراسة، وطرق تنميته.

– الكتب والمراجع العربية في تنمية الانتباه عامة والانتباه الانتقائي خاصة.

– الكتب والمراجع الأجنبية التي تناولت تنمية الانتباه.

– الإطار النظرى الذي تم إعداده للبحث الحالي.

ويُمكن إجمال المقاييس التي اعتمد عليها فيما يأتي:

– STROOP للانتباه الانتقائي (١٩٣٥).

– مقياس الشطب إعداد السيد السمادوني (١٩٩٠).

– اختبار الانتباه الانتقائي السمعي للحروف، واختبار الانتباه السمعي للأرقام لذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الحركي والعاديين لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي إعداد: أحمد حسن عاشور(٢٠٠٥).

– مقياس قصور الانتباه الانتقائي السمعي "للحروف"، ومقياس الانتباه الانتقائي البصري" الخطوط الملتوية الملونة" للأطفال التوحديين إعداد: وليد السيد محمد خليفة (٢٠٠٨).

– مقياس تركيز الانتباه الانتقائي البصري إعداد: أمل سعد الدين فتحي وهبة (٢٠١٣).

٢– تحديد أبعاد المقياس: من خلال المصادر السابقة تم إعداد مقياس مهام الانتباه الانتقائي البصري/ السمعي في صورته الأولية، وكان يتكون من (٢٤) مهمة موزعة علي بعديين أساسين: الانتباه الانتقائي البصري ويتكون من (١٥) مفردة موزعة على (٣) أبعاد فرعية بواقع (٥)

مفردات لكل بعد، والانتباه الانتقائي السمعي يتكون من (٩) مفردات موزعة على (٣) أبعاد فرعية، لكل بعد (٣) مفردات لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؛ تمهيدًا لعرضها على المحكمين للاستفادة من آرائهم وخبراتهم العلمية واقتراحاتهم.

٣- طريقة تقدير الدرجات: تم وضع مفتاح تصحيح للمقياس؛ حيث كانت الدرجة النهائية للمقياس (٤٨) درجة موزعة على متصل ثلاثي (٢-١-٠)؛ حيث تم تقدير نظام درجات المقياس طبقًا لدرجة انطباق العبارة على الطفل ما بين:

- مستوى الأداء الكلي (درجتان)، والمقصود إتمام المهمة كاملة للطفل بشكل صحيح.
- مستوى الأداء الجزئي (درجة واحدة)، والمقصود عدم أداء المهمة بشكل كلي للمهمة.
- مستوى الأداء لم يتمكن (صفر)، المقصود بها عدم أداء المهمة أو الاستجابة الخاطئة بشكل كلي للمهمة.

ومِنْ ثَمَّ تكون الدرجة العظمى للمقياس ككل (٤٨)، والدرجة الوسطى (٢٤)، والدرجة الصغرى (٠)، أما الدرجة العظمى للانتباه الانتقائي البصري (٢٤) والوسطى (١٢)، والصغرى (٠)، أما الدرجة الصغرى للانتباه الانتقائي السمعي (٢٤) والوسطى (١٢)، والصغرى (٠).

٤- صورة العرض على المحكمين (صدق المحكمين) صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والتي تضمنت أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم نفس والطفولة، وبعد أن تم التوصل لمقياس مهام الانتباه الانتقائي البصري/ السمعي في صورته الأولية؛ للتأكد من صحته من خلال إبداء آرائهم في:

- ارتباط المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه.
- مناسبة صياغة المفردة وتقسيمها.
- إمكانية تعديل أو إضافة أية مقترحات يرونها مناسبة.

وقد كانت نسبة اتفاق المحكمين كالآتي:

جدول (١) نسب الاتفاق التي حصلت عليه كل مفردة من مفردات المقياس وفقًا لآراء السادة المحكمين.

رقم المفردة	نسبة الاتفاق التي حصلت عليها وفقًا لآراء السادة المحكمين	رقم المفردة	نسبة الاتفاق التي حصلت عليها وفقًا لآراء السادة المحكمين
١	٪١٠٠	١٣	٪١٠٠
٢	٪١٠٠	١٤	٪١٠٠
٣	٪١٠٠	١٥	٪١٠٠
٤	٪٩٥	١٦	٪١٠٠
٥	٪٩٥	١٧	٪١٠٠
٦	٪١٠٠	١٨	٪١٠٠
٧	٪١٠٠	١٩	٪١٠٠
٨	٪١٠٠	٢٠	٪١٠٠
٩	٪١٠٠	٢١	٪١٠٠
١٠	٪١٠٠	٢٢	٪١٠٠
١١	٪١٠٠	٢٣	٪٩٥
١٢	٪٩٥	٢٤	٪١٠٠

وتمَّ الآتي بناء على آراء المحكمين حذف بعض المهام البصرية؛ لصعوبتها: مثل مهمة رقم (٥) يُعرض على الطفل مجموعة من الأرقام ليتم اختيار النموذج المطلوب من اليمين بما يشابهه من الأرقام جهة اليسار، ومهمة (١٢) تُقدم متاهة صعبة للطفل وعليه حلها، ومهمة (٢١) تقديم خط متعرج له نقطة بداية ونقطة نهاية، وعلى الطفل التحرك بالقلم من نقطة البداية وحتى نقطة النهاية بشكل صحيح، وإضافة عدد من المهام لمهام الانتباه الانتقائي السمعي وتَسَاوي عدد مفردات المهام البصرية والسمعية، وقد تم مراعاة هذه الملاحظات عند تعديل المقياس، وصياغته في صورته النهائية، وتم تطبيقه على عينة أولية من الأطفال بهدف تحديد الزمن المستغرق لتطبيق المقياس؛ حيث تم التوصل إلى أن تطبيق المقياس يستغرق زمن ما بين (٤٠– ٥٠) دقيقة بمتوسط (٤٥) دقيقة؛ ومن ثمَّ أصبح المقياس صالح في صورته النهائية.

٥– الصورة النهائية للمقياس: تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس مهام الانتباه الانتقائي البصري/ السمعي في ضوء آراء المحكمين، وقد بلغ عددها أربع وعشرين (٢٤) مهمة، موزعة علي بعديين أساسين: الانتباه الانتقائي البصري ويتكون من (١٢) مفردة موزعة على (٣) أبعاد

فرعية بواقع (٤) مفردات لكل بعد، والانتباه الانتقائي السمعي يتكون من (١٢) مفردات موزعة على (٣) أبعاد فرعية، لكل بعد (٤) مفردات.

٦- وتم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه الانتقائي على عينة الدراسة الحالية:

أولًا: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بطريقتين:

١- حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

المهام	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
أولًا :مهام الانتباه الانتقائي البصري	البعد الأول : مهام تركيز الانتباه الانتقائي البصري.	٠,٧٩
	البعد الثاني : مهام زيادة الانتباه الانتقائي البصري.	٠,٧٦
	البعد الثالث: مهام المرونة في نقل الانتباه الانتقائي البصري.	٠,٧٤
ثانيًا: مهام الانتباه الانتقائي السمعي.	البعد الأول : مهام تركيز الانتباه الانتقائي السمعي.	٠,٧٧
	البعد الثاني : مهام زيادة مدة الانتباه الانتقائي السمعي.	٠,٨٢
	البعد الثالث: المرونة في نقل الانتباه الانتقائي السمعي.	٠,٧٨

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) (**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

٢- تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول جدول (٣)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية

المهام	الابعاد	العبارة	معامل الارتباط
أولًا :مهام الانتباه الانتقائي البصري	البعد الأول : مهام تركيز الانتباه الانتقائي البصري.	١	**٠,٧٧
		٢	**٠,٤١
		٣	**٠.٥٥
		٤	**٠.٨٧
	البعد الثاني : مهام زيادة الانتباه الانتقائي البصري.	٥	**٠.٧٧
		٦	**٠.٨٢
		٧	**٠.٦٧
		٨	**٠.٧٢
	البعد الثالث: مهام المرونة في نقل الانتباه الانتقائي البصري.	٩	**٠.٨٤
		١٠	**٠.٦٥
		١١	**٠.٧٥
		١٢	**٠.٦١
ثانيًا: مهام الانتباه الانتقائي السمعي.	البعد الأول : مهام تركيز الانتباه الانتقائي السمعي.	١٣	**٠.٦٤
		١٤	*٠.٣٧
		١٥	**٠.٦٧
		١٦	**٠.٧١
	البعد الثاني : مهام زيادة مدة الانتباه الانتقائي السمعي.	١٧	*٠.٧٠
		١٨	*٠.٦٤
		١٩	*٠.٥٣
		٢٠	*٠,٦١
	البعد الثالث: المرونة في نقل الانتباه الانتقائي السمعي.	٢١	**٠.٥٠
		٢٢	*٠.٤٢
		٢٣	*٠.٦٤
		٢٤	٠.٥٣

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتساق للعبارات المكونة للمقياس دالة إحصائيًا مما تدل على الاتساق الداخلى لعبارات المقياس.

ثانيًا: الثبات

١- حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وكانت قيمته (٠,٨٨)، وتم حساب معامل ألفا للمقياس (مع حذف كل مفردة) والنتائج موضحة بالجدول.

جدول (٤) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ن= ٣٠)

مهام الانتباه البصري					
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
العبارة	معامل ألفا (مع حذف المفردة)	العبارة	معامل ألفا (مع حذف المفردة)	العبارة	معامل ألفا (مع حذف المفردة)
١	,٨٧١	٥	,٨٦٩	٩	,٨٨٠
٢	,٨٧٣	٦	,٨٥٤	١٠	,٨٧٧
٣	,٨٦٥	٧	,٨٨١	١١	,٨٦٠
٤	,٨٧٢	٨	,٨٧٧	١٢	,٨٥٧
مهام الانتباه السمعي					
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
العبارة	معامل ألفا (مع حذف المفردة)	العبارة	معامل ألفا (مع حذف المفردة)	العبارة	معامل ألفا (مع حذف المفردة)
١٣	,٨٦٥	١٧	,٨٢٠	٢١	,٨٨٢
١٤	,٨٤٣	١٨	,٨٠٥	٢٢	,٨٧٨
١٥	,٨٢٣	١٩	,٨٧٥	٢٣	,٨٨٢
١٦	,٨٣٣	٢٠	,٨٨٦	٢٤	,٨٧٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يدل على ثبات جميع المفردات.

٢-التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٥) ثبات المقياس بالتجزئة النصفية

المتغير	الثبات بطريقة سبيرمان/ براون	معامل الثبات بطريقة جتمان
مقياس مهام الانتباه الانتقائي (البصري/ السمعي)	,٩٣	,٩٠

يتضح من النتائج أن معاملي الثبات مرتفعة وتدل على ثبات المقياس ككل.

ثالثًا: الصدق العاملي

وتم إيجاد الصدق بطريقة التحليل العاملي لعبارات مقياس مهام الانتباه الانتقائي (البصري/ السمعي) واستخدم طريقة المكونات الأساسية في تحليل المصفوفة عامليًا، وتم قبول العبارة التي تحقق مستوى الدلالة (٠,٣) على الأقل والذي ذكره صفوت فرج نقلًا عن جيلفورد، بحيث يعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالًا وفقًا لهذا المحك التحكيمي.

وذلك باستخدام برنامج (Spss)، وذلك لمعرفة عدد العوامل التي يزيد قيم الجذر الكامن لها عن الواحد الصحيح، قبل الشروع في استخدام طريقة التحليل العاملى قامت الباحثة بالتحقق من الشروط الواجب توافرها في مصفوفة معاملات الارتباط الخاصة بالتحليل العاملي على النحو الآتي:

- مدى تطابق البيانات لنموذج التحليل العاملي الاستكشافي: ويتم ذلك من خلال قيمة كاى تربيع(x2)، والجدول (٦) يوضح قيمة كاي تربيع، ودرجات الحرية، ومستوى دلالتها.

جدول (٦) قيمة كاي تربيع، ودرجة الحرية، ومستوى دلالتها

المؤشر	X2	Df	الدلالة
القيمة	٣٧٩٥	١٢٦٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة كاي تربيع تساوى (٣٧٩٥) ودرجات الحرية (١٢٦٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وهى دالة عند (٠,٠٥).

- مدى قابلية معاملات الارتباط لدخولها في التحليل العاملي: ويتم ذلك بواسطة حساب قيمة كايزر – ماير – أولكن(K.M.O) والذي يجب أن لا يقل عن (٠,٠٥) حسب محك كايزر، والجدول (١٨) يوضح قيمة(K.M.O).

جدول (٧) قيمة محك كايزر – ماير – أولكن (K.M.O)

المحك	القيمة
محك كايزر – ماير – أولكن (K.M.O)	٠,٧٢

يتضح من الجدول(٧) أن قيمة كايزر- ماير – أولكن (K.M.O) تساوى (٠,٧٢) وهي أكبر من (٠,٠٥)، بمعنى أنه دال.

- مصفوفة العوامل للعبارات قبل التدوير المتعامد:

جدول (٨) مصفوفة العوامل لعبارات المقياس قبل التدوير المتعامد

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠,٢٠٠	,١٠٦	,١٣٩
٢	*,٣٣٤	,٢٠٤	٠,٢٤٠
٣	*,٩٠٥	٠,٢٠٠	٠,١١٠
٤	٠,١٣٣	٠,٣٠٠	*,٤٥٣
٥	*,٤٦٨	*,٨٥٢	٠,٢٠٠
٦	*,٨٣١	*,٤٤٦	٠,٢١٥
٧	*,٨٣١	*,٤٤٦	٠,٢١٥
٨	*,٦٢١	*,٣١٧	*,٤٥٧
٩	*,٨١٦	٠,١٣١	*,٤٣٩
١٠	*,٨٣١	*,٤٤٦	٠,٢١٥
١١	*,٨١٦	٠,١٣١	*,٤٣٩
١٢	*,٣٤٨	*,٨٥٢	*,٣٤١
١٣	*,٤١٨	*,٦٤٣	*,٣٩٥
١٤	*,٥٩٧	*,٥٩٧	*,٣٨٥
١٥	*,٧٧٨	*,٤٨٨	٠,٢٦٢
١٦	*,٦٢١	*,٣١٧	*,٤٥٧
١٧	*,٥٢٩	*,٧٢٩	٠,٢٠٠
١٨	*,٨٥٩	*,٣٦٣	٠,٢٠٠
١٩	*,٤١٨	*,٦٤٣	*,٣٩٥
٢٠	*,٦٢١	*,٣١٧	*,٤٥٧
٢١	*,٨١٦	٠,١٣١	*,٤٣٩
٢٢	*,٤١٨	*,٦٤٣	*,٣٩٥
٢٣	*,٨١٦	*٠,١٣١	*,٤٣٩
٢٤	*٠,٢٦٩	*٠,٣٩٧	*٠,٣٧٢

يوضح جدول (٨) العوامل المستخلصة لعبارات مقياس مهام الانتباه الانتقائي (البصري/ السمعي) قبل إجراء التدوير المتعامد للعوامل، حيث يتضح تجمعات للتشبعات وتناقص التشبعات الباقية إلى الحد الذي يؤدي إلى التمايز لكل العوامل التي دلت عليها التشبعات الكبرى.

– العبارات التي تشبعت على العوامل بعد التدوير المتعامد:

جدول (٩) العبارات التي تشبعت على العوامل بعد التدوير المتعامد

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١			*,٦٣٢
٢		*,٦٥٤	
٣	*,٩٠٥		
٤			*٠,٧٢١
٥		*,٨٥٢	
٦	*,٨٣١		
٧	*,٨٣١		
٨	*,٦٢١		
٩	*,٨١٦		
١٠	*,٨٣١		
١١	*,٨١٦		
١٢		*,٨٥٢	
١٣			*,٦٤٠
١٤		*,٥٩٧	
١٥	*,٧٧٨		
١٦	*,٦٢١		
١٧		*,٧٢٩	
١٨	*,٨٥٩		
١٩		*,٦٤٣	
٢٠	*,٦٢١		
٢١	*,٨١٦		
٢٢		*,٦٤٣	
٢٣	*,٨١٦		
٢٤		*,٧٨٨	

يتضح من نتائج التحليل العاملي أن جميع العبارات تشبعت تشعبات دالة على عامل واحد ولا يوجد عبارة تشبعت على كل العوامل أو عبارة لم تتشبع بتشعبات دالة على أي من العوامل، وهذا يدل على صدق جميع العبارات.

ومن الإجراءات السابقة وإجراء التعديلات تم حذف (٣) مفردات لصعوبتها أرقام: (٥) في البعد الأول (مهام تركيز الانتباه الانتقائي البصري)، و(١١) في البعد الثاني (مهام زيادة مدة الانتباه الانتقائي البصري)، (٢١) في البعد الثالث (مهام المرونة في نقل الانتباه الانتقائي البصري)، وتم إضافة (٣) مفردات للتساوي عدد مفردات أرقام (١٦) في البعد الأول مهام تركيز الانتباه الانتقائي السمعي)، و(٢٠) في البعد الثاني (مهام زيادة مدة الانتباه الانتقائي السمعي)، (٢٤) في البعد الثالث (مهام المرونة في نقل الانتباه الانتقائي السمعي)، وهذه الصورة صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث الحالي.

٧- شروط تطبيق المقياس:

هناك بعض الشروط والإجراءات المهمة أثناء تطبيق المقياس مع الأطفال ومن هذه اللشروط:

- التزام الفاحص بخلق جو للقيام ببعض الألعاب أي أن الجو النفسي كان مريحًا وممتعًا إلى حد ما.
- تم إجراء هذا المقياس بطريقة فردية كل طفل على حدة، وتم جلوس الطفل بحجرة منفصلة وبعيدة عن بقية زملائه في الروضة، وأن يكون المكان مناسبًا من حيث الإضاءة والتهوية، ويكون خاليًا من المشتتات على قدر الإمكان.
- تم شرح كل مهمة للطفل بلغة سهلة وبسيطة؛ لتناسب العمر اللغوي للطفل في هذه المرحلة، وتم توضيح المهام وإعادة شرحها للطفل إذا لم يستطِع فهم المطلوب منها في المرة الأولى.
- تم تسجيل استجابة الطفل دون مناقشته فيها، أو بالتلميح بمدى صحة أو خطأ استجابة الطفل.
- لم يعتمد المقياس على زمن محدد بعينه بل يتم تسجيل الاستجابة فور انتهاء الطفل منها.
- تقبُّل استجابات الأطفال جميعًا.

الخلاصة: يتضح من الإجراءات السابقة أن مقياس قصور الانتباه الانتقائي السمعي- البصري للأطفال يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، ويصلح استخدامه وتطبيقه.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة التدخل المبكر لتنمية الانتباه الانتقائي للأطفال العاديين وأيضًا ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

٢– ضرورة اهتمام الباحثِين بدراسة الانتباه الانتقائي لأهميته للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بصفة خاصة.

٣– دراسة الانتباه الانتقائي للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وصعوبات التعلم.

٤– ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية الانتباه الانتقائي لدي الطفال العاديين، والأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح بعض البحوث المقترحة مثل:

١– الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه الانتقائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢–الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه الانتقائي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

٣– دراسة أثر الانتباه الانتقائي في تنمية الذاكرة العاملة للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

٤– دراسة مقارنة بين الانتباه الانتقائي للأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

المراجع

ابتسام حامد السطيحة (٢٠٠٥). الضبط الكفي لدى الأطفال الذين لديهم اضطراب قصور الانتباه مع فرط النشاط. المؤتمر الدولي الأول لقسم علم النفس (تنمية السلوك البشري)، كلية الآداب، جامعة طنطا.

أحمد عاشور (٢٠٠٥). الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين. *مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية*، ٢٠(١)، ٢٣٠-٢٩٥.

أشرف عبد اللطيف، ومحمد الصبوه (٢٠١٤). تأثير العبء الإدراكي وعبء الذاكرة العاملة والتساوق في الانتباه الانتقائي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٢ (٣)، ٣٦٧- ٤١٥.

هشام العسلي (٢١٤). تأثير مستوى عدم التأكد في التكيف للصراع خلال مرحلتي معالجة التنبية ومعالجة الاستجابة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٤٦)، ١٢٥- ١٥٩.

محمود سعدات (٢٠١٦). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط :صعوبات التعلم النمائية. *شبكة الألوكة*، http://www.alukah.net/Home/Search/q/tb2YXYrdmF2YjYryDYs9i52K-Yp9iq/

رشا الرحماني (٢٠٠٨). *تدريبات الانتباه الانتقائي وأثرها على بعض المتغيرات المعرفية لدى المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

وليد خليفة (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل باستخدام الحاسوب في الانتباه الانتقائي السمعي والبصري ومدى الذاكرة العاملة لدى الأطفال التوحديين. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، *١٨* (٧٥) ، ١٧٧- ٢١٩.

ليندا هو جدون (٢٠١٥). *استراتيجيات بصرية لتحسين عملية التواصل، الجزء الأول، وسائل مساندة لعملية المنزل والمدرسة*، ترجمة: سهام حسن بصراوي. جدة: الدار العربية للعلوم.

عادل العدل (٢٠١٦ أ). *تشخيص وتقييم وصعوبات التعلم*. القاهرة: عالم الكتب.

عادل العدل (٢٠١٦ ب). *صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية*. القاهرة : عالم الكتب.

أحمد الحوامدة (٢٠١٩). استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. عمان: دار ابن النفيس.

محمد مصطفى، محمود السيد، أسماء صبَّاح (٢٠٠٨). أثر الذاكرة العاملة البصرية على كفاءة أداء مهام البحث البصري لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٣ (٢)، ٣١٠– ٣٤٣.

أشرف نجيب (٢٠١٩). *الذاكرة العاملة في حياتنا*. دسوق: دار العلم والإيمان.

ثناء حافظ (٢٠١٦). *الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية*. عمان: دار من المحيط إلى الخليج.

سعاد بوعبد الله، وزواد دليدة (٢٠١٨). الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المصابون باضطراب قصور الانتباه والإفراط الحركي دراسة حالة. *مجلة دفاتر البحوث العلمية*، (١٣)، ٦٧– ٨٨.

علالو فطيمة (٢٠١٩). *تأثير الاعاقة السمعية المتوسطة على الانتباه الانتقائي والتحصيل الدراسي لمادتي اللغة العربية والرياضيات* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي أولحاج الجزائر.

Sternberg, R. J., & Sternberg, K. (2016). ***Cognitive psychology*****. Nelson Education.**

Baburaj, P. T., George, P., & Anjaly, K. S. (2019). The effectiveness of attention improving multimedia package on selective attention of children with ADHD. ***Journal of Biomedical Sciences*****, 27-27.**

Nezhadianbaran, J., Jafari, R., & Mohammadi, M. (2017). Comparison of working memory, divided and selective attention in children with different types of attention deficit hyperactivity disorder-ADHD. ***Journal of Fundamental and Applied Sciences*****,** ***9*****(1S), 953-867.**

Breckenridge, K., Braddick, O., & Atkinson, J. (2013). The organization of attention in typical development: a new preschool attention test battery. ***British Journal of Developmental Psychology*****,** ***31*****(3), 271-288.**

Assef, E. C., Capovilla, A. G. S., & Capovilla, F. C. (2007). Computerized Stroop test to assess selective attention in children with attention deficit hyperactivity disorder. ***The Spanish journal of psychology, 10*****(1), 33-40**

Murphy, G., Groeger, J. A., & Greene, C. M. (2016). Twenty years of load theory—Where are we now, and where should we go next?. ***Psychonomic bulletin & review*****,** ***23*****(5), 1316-1340.**

Rueda, M. R., Fan, J., McCandliss, B. D., Halparin, J. D., Gruber, D. B., Lercari, L. P., & Posner, M. I. (2004). Development of

attentional networks in childhood. ***Neuropsychologia*****,** ***42*****(8), 1029-1040.**

Oeri, N., & Roebers, C. M. (2020). Regulating disappointment can impair cognitive performance in kindergarten children: Individual differences in ego depletion. ***Journal of experimental child psychology*****,** ***190*****, 104728.**

Kane, M. J., & Engle, R. W. (2012). The role of prefrontal cortex in working-memory capacity, executive attention, and general fluid intelligence: An individual-differences perspective. Psychonomic bulletin & review, 9(4), 637-671.

Nezhadianbaran, J., Jafari, R., & Mohammadi, M. (2017). Comparison of working memory, divided and selective attention in children with different types of attention deficit hyperactivity disorder-ADHD. ***Journal of Fundamental and Applied Sciences*****,** ***9*****(1S), 953-867.**

Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2013). The psychology of abilities, competencies, and expertise: Cambridge University Press

Rohr, C. S., Arora, A., Cho, I. Y., Katlariwala, P., Dimond, D., Dewey, D., & Bray, S. (2018). Functional network integration and attention skills in young children. ***Developmental cognitive neuroscience*****,** ***30*****, 200-211.**

Rohr, C. S., Vinette, S. A., Parsons, K. A., Cho, I. Y., Dimond, D., Benischek, A., ... & Bray, S. (2017). Functional connectivity of the dorsal attention network predicts selective attention in 4–7 year-old girls. ***Cerebral Cortex*****,** ***27*****(9), 4350-4360.**

The Psychometric Characteristics of Children's Audio-Visual Attention Deficit Scale

By

Hanan EL Sayed Abd EL Hameed Ahmed

Abstract: The aim of the current research is to build a tool to measure visual and auditory selective attention for preschool children with ADHD, and to verify its validity and reliability. The research sample consisted of (100) preschool children whose ages ranged between (4- 6) years from the city of Al-Qurain in Sharkia Governorate, and the number of the scale's expressions reached twenty-four (24) tasks, distributed over two main dimensions: visual selective attention and it consists of (12) items distributed over (3) sub-dimensions with (4) items for each dimension Auditory selective attention consists of (12) vocabulary distributed on (3) sub-dimensions, for each dimension (4) vocabulary. The psychometric efficiency of the scale was verified, by following Internal consistency, and the stability was calculated Cronbach alpha reliability and Split half reliability, and calculating Factor Analysis Validity.

Key word: selective attention